

أزمة "منحة رمضان" تشعل المشادات بالمنافذ التموينية □□ والتموين: "مش احنا اللي أصدرنا القرار"



الخميس 6 مارس 2025 10:30 م

اندلعت مشادات في العديد من المنافذ التموينية بعد تأخر صرف "منحة رمضان" الاستثنائية التي أعلن عنها وزير المالية، أحمد كجوك، الأسبوع الماضي □ ومع تصاعد غضب المواطنين، نفت وزارة التموين مسؤوليتها عن الأزمة، مؤكدة أن القرار لم يصدر منها، ما زاد من حالة الارتباك والاحتقان بين المستفيدين □

المنافذ التموينية □□ ساحة للمشادات

شهدت العديد من المنافذ التموينية في محافظات مختلفة ازدحامًا كبيرًا، حيث توجه المواطنون لصرف مستحقاتهم التموينية مع توقع الحصول على الزيادة التي تم الإعلان عنها ضمن الحزمة الاجتماعية الجديدة □ إلا أن البقالين التموينيين فوجئوا بعدم وجود أي تعليمات رسمية أو إضافة للمبالغ المستحقة، مما أدى إلى حدوث مشادات بينهم وبين المواطنين الذين شعروا بأنهم تعرضوا "لخداع حكومي". وأكد ثلاثة رؤساء من شعبة البقالين التموينيين بالغرفة التجارية في ثلاث محافظات مختلفة، أنهم لم يتلقوا أي توجيهات أو تعليمات من وزارة التموين بشأن المنحة، مما وضعهم في موقف محرج أمام المواطنين □ وقال أحد البقالين: "الناس فاكرة إننا اللي مستولين على الفلوس، لكن إحنا ما جالناش أي تعليمات رسمية ولا نعرف أي حاجة عن المنحة".

وزارة التموين تتنصل من الأزمة

من جانبها، نفت وزارة التموين مسؤوليتها عن تأخر صرف المنحة، وأكد مدير المركز الإعلامي للوزارة، هاني عراقي، أن الوزارة لم تصدر أي إعلان بشأن المنحة ولم تكن طرفًا في قرار صرفها □ وأضاف: "الإعلان عن المنحة جاء من وزارة المالية ومجلس الوزراء، وليس لدينا أي معلومات إضافية أو تعقيبات حول الأمر". ورغم تصريحات وزارة التموين، لا يزال المواطنون في حالة ترقب، وسط مخاوف من تأجيل الصرف أو إلغائه، ما يعزز من شعور عدم الثقة بين المواطنين والحكومة □

وزارة المالية تلتزم الصمت

على الجانب الآخر، لم تقدم وزارة المالية أي توضيحات جديدة حول موعد صرف المنحة، واكتفت المستشارية الإعلامية للوزارة، ابتسام سعد، بتصريح مقتضب قائلة: "الوزارة ليست لديها ما تعلنه الآن"، وهو ما زاد من حالة الغموض التي تحيط بالقضية □

المواطنون بين الغضب والانتظار

في الوقت الذي لا تزال فيه الأزمة قائمة، عبر العديد من المواطنين عن استيائهم من تأخر صرف المنحة، حيث قال أحد الأهالي من دمياط: "صرفنا التموين زي كل شهر، ومفيش أي زيادة"، مشيرًا إلى أن بقال التموين أخبره بأن المنحة قد تُصرف خلال 10 إلى 15 يومًا، فيما تساءل آخر: "إحنا نعتمد على التموين عشان نكمل الشهر، لو الحكومة أعلنت عن زيادة ليه ما صرفوهاش؟". وفي محافظات بورسعيد والجيزة، تكررت الشكاوى، حيث أكدت سيدات أن البقالين أبلغوهن بعدم ورود أي تعليمات حول زيادة التموين، بينما قال أحد المواطنين في الجيزة إن "البقال أخبره بأن القرار صدر لكنه لم يُنفذ بعد، وقد يتم تطبيقه الشهر المقبل".